

حضرت «أمل» وغاب «حزب الله» لخلاف على «قانونية» الجلسة انتخاب رئيس بلدية عين قانا ونائبه

النيضية - بسام فقيه

وقانونية لما لن ثغرات قانونية كثيرة اعترضت الجلسة، أممها دعوة العضوين ملاح وجواد اللذين قبل مجلس شوري الدولة الملغن بحكهما وأصدر قرار اقالتهما تحت رقم ٨٠٥ تاريخ ٢٠٠٤/٨/٢٢ فيما لم يدع العضوان الفائزان بقرار مجلس الشوري نفسه عصام حنينو ومحمد حسين أبو الحسن، مع العلم أن القرار قد أبلغت فيه الوزارة المعنية. واعتبرت المصادر أن جلسة الانتخاب غير قانونية وتمت بصورة غير شرعية وبضغط سياسي، الأمر الذي لن نسكت عنه. وقد كلّفنا المحامي ابراهيم عواضه اتخاذ الإجراءات القانونية للطعن بنتائج الانتخابات.

وقال رئيس البلدية المنتخب محمد أبو الحسن بعد الجلسة، الانتخابات تمت بأجواء هادئة ونتوقع أن ينضم إليها بقية الأعضاء الذين أقالوا الجلسة. وأكد أن تداول الرئاسة بعد ثلاث سنوات سيتم بين أعضاء اللائحة التي ينتمي إليها المدعومة من حركة «أمل». وأعلن المحافظ المولى «أن الانتخابات تمت بطريقة ديموقراطية»، وقال: «كان دورنا فيها إدارياً»، مؤكداً «أن الخلاف لم يكن في بلدة عين قانا خلافاً حزبياً بل كان خلافاً عائلياً».

وأضاف: «على الرغم من أن هناك خلافاً حاداً على المستوى العائلي إلا أنه تم التوافق على إجراء هذه الانتخابات والتي جرت بنصاب قانوني، فدعنا إليها وهي الدعوة الثانية على الرغم من أن عدداً من أعضاء المجلس البلدي كانوا قد تقدموا باستقالتهم وتراجعوا عنها»، نافياً علمه بالأسباب التي دفعت الأعضاء الآخرين للغياب عن الجلسة.

بعد تجاذبات سياسية وعائلية أخرجت حصولها أكثر من أربعة أشهر، عقدت أمس جلسة انتخاب رئيس مجلس بلدية عين قانا ونائبه وذلك في مكتب محافظ النيضية القاضي محمود المولى في سرايا النيضية الحكومي، وتحت إشراف المحافظ نفسه، بحضور طغي عليه اللون الواحد تمثل تسعة أعضاء من المجلس البلدي محسوبين على حركة أمل فيما تعقيب عن الجلسة الأعضاء الستة المحسوبين على حزب الله الذين كانوا قد تقدموا باستقالتهم إلى المولى السيد المااضي وتراجعوا عنها أول من أمس.

وفاز في جلسة الانتخاب التي لم تستغرق أكثر من نصف ساعة وترأسها أكبر الأعضاء سناً، مصطفى جواد، الدكتور محمد أبو الحسن برئاسة المجلس البلدي، وأحمد محمد رزق نيابة الرئيس. وكان لافتاً حضور النائب عن بزي في مكتب المولى أثناء الانتخاب.

وكانت مصادر أعضاء المجلس البلدي المحسوبين على «أمل» كشفت لـ«المستقبل» عشية الجلسة عن اجتماعات والتصلاات جرت بينهم تم خلالها التوافق على كل الأمور. أضادت المصادر أن الرئيس ونائبه سيكونان من لائحتنا لأننا تشكل الأغلبية في جلسة الانتخاب بعدما دعا المولى المحسوبين للمواضي وبغزورها في الانتخابات حسن ملاح ومصطفى جواد على اللائحة المدعومة من حركة أمل الى الجلسة لن الملغن قبل لكن قرار الإقالة لم يصدر بعد.

وذكرت مصادر الأعضاء المحسوبين على حزب الله أن قرار مقاطعتهم الجلسة جاء حتى لا يعطوا صفة شرعية

خطفًا من قبل «جماعة الزرقاوي» وأصيبا في غارة أميركية آرام نلبنديان وشربل الحاج يعودان إلى الوطن



● نلبنديان في سيارة الاسعاف في المطار يتحدث إلى الصحفيين

العصابات عذبتهما و«المجاهدون» أعادوهما مع الفدية

مهى زراقت

قليل أن «الصورة» عند الباب الخلفي حيث كان ممدداً على فراش داخل الطائرة وقد احتاج مسعفو الصليب الأحمر اللبناني إلى وقت غير ضئير قبل أن يستطيعوا إنزاله وإدخاله سيارة الاسعاف.

وكانت طائرة «بساط الريح» وصلت إلى مطار بيروت الدولي الثامنة والربع مساءً، فيما كان الأهالي ينتظرون في صالون الشرف منذ الساعة.

ممثل وزير الخارجية والمغتربين مدير المراسم في الوزارة السفير مصطفى مصطفى.

وسبب تعذر الحديث مع شربل وأرام لوضعهما الصحي، تولى مدير شركة «سي.سي» التي يعلمان لديها فادي ياسين مهمة الحديث عن ظروف اعتقالهما الذي كان يقول أن الإبراق عنهما. فرؤى يشكل منقطع ووفقاً للأسئلة المتراكمة التي طرحت عليه ما حصل: «كانا في الفلوجة بوسلان الاسمت وضاعا هناك. علمت أننا ضاعا قبل ثلاث دقائق فقط من خروجهما من المدينة. لحقت بهما وبعيتي ٤٨ ساعة مقطّعة عن العالم حتى اعتقدوا أنني أيضاً مخطوف لكنني كنت عند شيخ قبيلة الدليمة وكنا نجري الاتصالات لتحدد مكانهما».

فرنسا تعرب عن سرورها

وأوضح أنه «لم تحدد الجهة التي اختطفتها إلا بعد يوم ١٨ يوماً، من الاتصالات التي كانت تجري مع المخطوفين الكبير، رئيس المجاهدين، هو الذي ساهم في إطلاقهما بعد أن كانا تنقلنا لدى أكثر من عصابة».

لكان ياسين يفاوض الخاطفين وأمن لهما المبلغ الذي طلبوه، وأوضح أنه هو شخصياً الأميركيين. حتى العصابات، كانوا سيقتلونهما لو تأكّدوا من علاقة لهما بالأميركيين، لكنهم طلبوا فدية».

ونفى علمه بوجود مخطوفين من جنسيات أخرى مع شربل وأرام لدى العصابة التي اختطفتها لكنهما رويها «أن البريطاني الذي ذبح عند الإبراق في المكان نفسه لكنهما لم يزيّدا، وقد تعرضا للتعذيب في الفترة الأولى لكن لم تسلمتهما المقاومة كزُما

وقال في الناطقة المساعده لوزارة الخارجية الفرنسية سيسيل بوزدي بورغوان «فرنسا مسرورة لإطلاق رهينتين لبنانيين ليل (أول من) أمس في الفلوجة. ونحن نبقى بشكل طبيعي معبئين لإطلاق (الرهينتين) الفرنسيين) كريسستيان شينو وجورج مالبرونو».

والدة شربل ذرفت ما يكفي من الدموع

تكون فيه حياة».

ترفض والدة شربل الخوض في أحاديث كافية اختطاف والمرحلة السابقة، لأنها كانت جديماً عليها. تتذكر حفيدتها: «كنت أحاول سؤال إحدى خفياتي عما تشعر به بخصوص خالها، فقالت المفجأة: لن يعود هذا الشهر ولا في الشهر المقبل ولا بعده... ولا بعده، فأخذت أصرخ قائلة لأودي: عل الله انطق تلك الفتاة، ماذا لو كانت تقول الحقيقة؟»

تحكي خالّة شربل بأن ابن شقيقتهما البالغ من العمر ٢٣ عاماً غير متزوج، وكان يعمل منذ ستة أشهر في العراق في شركة «سي.سي»، لتأجير طائرات «تشارتر»، وبيع الاسمنت. تتذكر والدة بأنها لم تقدم الضيافة، تسببها بتناجها لتوزيع «البقالة»، ولكن بدت واضحة على معالم الأم في أن يتم تأجيل توزيع الحلوى الى حين وصول والديها. تريد لفرحتها أن تكون كاملة وبالجمان عن وضعه الصحي.

ذوق النوم من أيام، أعطيتها نوماً ليسترخي قليلاً. أمانا أيام طويلة ما بين المستشفى والأسواق».

قراءة الشائعة تحضرت العائلة لاستقبال شربل في المطار بعد أن وصلتها معلومات بأن طائرة «بساط الريح»، ستطغ في المطار نحو الرابعة والنصف، ثم تضاربت المعلومات لتفيد واحدة بأن الطائرة لم تنطلق بعد من الكويت باتجاه العراق لتصل اللبنانيين المحررين. تنصل جدياً بشقيقته رولا التي يعمل زوجها في المطار. تطلن بصوت خافت: «صحيح. ثمة معلومات بأن الطائرة ستأخر، لكننا سنصل اليوم (أمس)، حتماً سنصل وفيها شقيقي».

عائلة نلبنديان تنتظره.. «وكثر خير الله»

خطفه، ما هي مطالب خاطيفه، هل هو حي أم لا وفي أي ظروف يعيش.

شعرت بخوف داهم من أن يكون قد تعرض للقتل، إلى أن اتصل بي صاحب الشركة جديداً وأعلمني أنه تحدث مع أخي عبر الهاتف، وأنه اطمأن إلى صحته وصحة زميله شربل. وبدأنا نسمع عن المطالبة بفدية خيالية، لقاء إطلاق شقيقي، قبل أن يتم تقليصها إلى مبلغ مقبول... لم تكن نلم بالكثير من التفاصيل، وطمأننا

شربل الحاج، بعد ما تردد أنهما كانا يتزودان بالوقود في منطقة الفلوجة، في طريقهما لتسليم أحد العراقيين كيات من الاسمت. وتضيف، وقع الخبر على عائلتي كالصاعقة، لا سيما أن والدتي التي لم تكن تعلم أن ابناها الوحيد يعمل في العراق وإنما في الأردن، سمعت باختطافه في إحدى المحطات التلفزيونية فاصبئت باندهار راء من وطأة الأبراش التي كانت تعانجها. انقضت سبعة عشر يوماً ولم نعلم شيئاً عن آرام، لماذا اختطف، من الذي

والدة محمد حسين تناشد إطلاقه ومروان القصار

طرابلس - علاء بشير

كففت عائلة حسين في مدينة طرابلس خلال الأيام الماضية اتصالها مع المعينين بهدف المساعدة على إطلاق سر محمد حسين (٧٧ عاماً) المخطوف في العراق منذ زهاء ثمانية أسابيع دون معرفة أي شيء عن مصيره، بعد اعلان مجموعة تطلق على نفسها اسم «الجيش الإسلامي» المسؤولية عن اختطافه.

واجتمعت العائلة أمس مع المسؤولين في شركة «جبيلي» حيث كان يعمل فنياً في اصلاح المولدات الكهربائية. ووجهت والدة المخطوف وديعة حسين نداء الى الخاطفين لإطلاق سراح ابنها وقالت: «لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أتوجه بنداء اهالي كل المخلصين للمساعدة على اطلاق محمد الذي لم يرتكب أي ذنب بل كان يعمل في إطار مهمته لمساعدة الشعب العراقي. لذلك، أرفأ بقيةا وأكراماً لهذا الشرف الفضيل وما يتعرض له أهنا في فلسطين والعراق، ندعو الخاطفين إلى اطلاق سراحه ورفيقه مروان القصار اللذين مضى على اختطافهما ما يقارب الشهرين دون أن يعرف شيء عن مصيرهما. بهذه المناسبة الكريمة وإيماناً منا بضرورة توحيد الجهود لمواجهة ما يتعرض له امتنا في كل اقطارها، نأمل العمل سريعاً والإفراج عنه لكي تسرّ قلوبنا في هذه الأيام المباركة».

١٣ خبيراً إسبانياً يقبّون في مدافن صور الفينيقية



● الفريق في موقع الحفريات

التنقيب في ذلك المكان لاستكمال أبحاثه عن الحقبة الفينيقية. وقال إن ما تم اكتشافه حتى الآن يشير إلى هناك تقنيات إنتاج حربية، كانت موجودة لدى الفينيقيين ولا تزال مجهولة. وقال: ليس هناك من شككفات عن ذلك العصر بهذا الحجم وهذا المستوى في الأراضي اللبنانية.

وكان بدوي توقف عند نوع المدافن المكتشفة، وفقاً إلى أنها من النوع المعروف في المستعمرات الفينيقية في المغرب، وقال: لكن هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها مدافن لحرق الأصوات في صور نفسها، وإن علماء الآثار ينتظرون حتى منذ زمن بعيد.

وفي هذا السياق أوضحت رئيسة الفريق الإسباني الذي ضم ١٣ باحثاً ومتخصصاً، ماريأا أودانيا أوبت، إن الهدف من هذه الحفريات الاطلاع والتعرف على مقوس الفينيقيين. وتبث أن هؤلاء كانوا يحرقون أوتامهم ويضعون «الرماد» ويقايا العظام في جرار كبيرة ويضعون إلى جانبها العنقاويد وجرار صغيرة مليئة بالنبيذ والزيت والملحور.

وأشارت أوبت إلى أن المدافن الجارية العمل حالياً تعود لفقراء من أهل المدينة الذين كانوا يقفون موتاهم على مقربة من الشاطئ على عكس ما كان يفعله الأثنياء الذين كانوا يقفون موتاهم في الجبال والمنرفعات بعيداً عن بيوت السكن. وذكرت أن حرق الفينيقيين أوتامهم مكتورة في النصوص الرومانية، وهو ما جرى التثبت منه في منطقة خلدة جنوب بيروت فتح نحو ه عاماً على يد الخبير اللبناني روجيه صيدح.

بصورة عدد من خيرة الآثار في جامعة برشلونة الإسبانية أعمال التنقيب في أحد المدافن الفينيقية التي كان عثر عليها قبل نحو ثلاثة عشر عاماً عند الطرف الشرقي لمخيم البص الذي لا يبعد عن الآثار «الم» سوى طريق عام يصل المخيم بمحيطه.

وكانت أعمال التنقيب الأولى بدأت في العام ١٩٩٧ عندما قامت المديرية العامة للآثار باستئذان وزارة الزراعة مكتة «العقار» لإجراء الأعمال، فكان أن انتدبت المديرية في حينه إحدى الخبريات في علم الآثار في الجامعة الأميركية براقفها عدة من الخبراء الأسبان الذين عثروا آنذاك على عدد من المدافن الفينيقية التي يعود تاريخها إلى القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد كانت ضمت رأس تمثال مذهب وهيكل ومجامر وبقايا من العظام جرى نقلها آنذاك إلى المتحف الوطني.

وكان مسؤول المواقع الأثرية في صور المهندس في بدوي أشار في حينه إلى أن تلك الحفريات كانت قد أسفرت عن اكتشافات ١٢ جدر مدفنية كبيرة تحتوي على رفات أشخاص تم حرقها ما يدل على أن الجثث كانت تحرق في ذلك الزمن وتوضع ببقاياها ورمادها في جرار كبيرة تدفن تحت الأرض.

ولفت بدوي في تصريح لـ«المستقبل» أمس، إلى أن الفريق الإسباني تولى طوال ثلاثة مواسم إجراء المزيد من أعمال

رد من رئيس بلدية عدلون

التحرك، وإلى الجهات الوقيفة نفسها وتحديداً دائرة الأوقاف الإسلامية في صور باعتبارها المرجع صاحب الصلحية في اتخاذ أي قرار يتعلق بمسجد الأختيار وقاعته، التابعين لإشرافها المباشر.

وبعها أن توضح أيضاً أن ورود اسم الشرطة بلدية عدلون في متابعية المسألة جاء بعد نزعهما لوحة قاعة المسجد، الأمر أكده التحرك الأهلي واكثته المراجع التي تابعت المسألة وبالتالي فإن نقل الوقائع لا يضع المسؤولية في إطارها كخلاف على تسمية قاعة. لكن ما حدث، و«المستقبل» غير مسؤولة عنه، جعلها مسؤولة على الرغم مما نقلته الجريدة من تأكيدات المرجعيات الروحية والحزبية في الجنوب وبينها «حزب الله» وحركة استندت في المعلومات التي أوردها، التي ما كان يتم التداول فيه خلال

فإنها تتدخل لحل هذه النزاعات وإصلاح ذات البين بالتي هي أحسن. خاسماً: كانت بلدية عدلون ومستقل دائماً راعية لكل المشاريع الإنشائية في الكوفرية دون الالتفات إلى أسماء الأشخاص وماهاجم وانتماءاتهم السياسية.

سادساً: إن بلدية عدلون تتعنى على جريدتمك الغراء أن توضح القاعة وأن تتحرى الحقيقة قبل نشر خبر هكذا أقل ما يقال فيه أنه مشروع فنتة ألمعية ومذهبية في منطقة لم تعرف على مدى تاريخها سوى حرصها على الحريات العامة والوحدة الوطنية والسلام الأهلي.

سابعاً: إن بلدية عدلون وكما مارسات فعلها في الرد على الخبر- الفتنة، تحتفظ بحقها القانوني بلاعقبة الشخص أو الأشخاص الذين لايتطرحون أسراراً وكذلك ما أسام المراجع القضائية المختصة».

.. ورد من «المستقبل»

ويهم «المستقبل» أن توضح أن ما كتبت في عدلون ما حدث بعد تحرك أهلي باتجاه الجهات الروحية والوقفية المعنية، وبالتالي فإنها استندت في المعلومات التي أوردها، التي ما كان يتم التداول فيه خلال

تانياً: ورد في الخبر ما حريفته: «وهو تطور متصل بمحاولة سابقة من قبل البلدية لتغيير اسم المسجد وتحويله إلى «سنية».

وفي العكس ما حدث في بيروت حيث جرى أن وضعت موضوع الكتاب سوف يساهم باتجاه المزيد من الحرص على توفير شروط السلامة العامة في الأبنية والمنشآت التي يجب أن تتمتع بالمقومات الضرورية لمواجهة هذه الظاهرة الطبيعية الخطرة.

وقد أكدته مصادر رامسي الخوري وعمر صالح الدين المناشي كتابهما باللغة الاكاديمية «مخاطر الزلازل في لبنان»، في تقيية المهندسين في بيروت. ونظمت مناقشة حضرها مهندسون وخبراء ومتخصصون، عرض الخوري خلالها محتوى الكتاب وما يتضمنه من إحصاءات ومقترحات هندسية علمانية تساهم في الحد من خطورة الزلازل على مستوى لبنان والمناطق المحيطة. وتحدث كل من المهندس رفيق الخوري ومدير عام التنظيم المدني جوزف عبد الأحد والأمين العام للمركز الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة التي أشادوا بالجهود التي بذلها المؤلفان لجمع الكتاب والمصحيو العلمي والتنقني الرفيع.

في كتابات مداخلة لتلقيب المهندسين في بيروت بالمصاحي البساط فرأى أن مضمون الكتاب سوف يساهم باتجاه المزيد من الحرص على توفير شروط السلامة العامة في الأبنية والمنشآت التي يجب أن تتمتع بالمقومات الضرورية لمواجهة هذه الظاهرة الطبيعية الخطرة.

في كتابات مداخلة لتلقيب المهندسين في بيروت بالمصاحي البساط فرأى أن مضمون الكتاب سوف يساهم باتجاه المزيد من الحرص على توفير شروط السلامة العامة في الأبنية والمنشآت التي يجب أن تتمتع بالمقومات الضرورية لمواجهة هذه الظاهرة الطبيعية الخطرة.